

حكم الأخذ من اللحية }68} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

فالملوومة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني عم الله ان عمر رضي الله عنهمما له محبة واعتمر اقرب لحيته وقدم من قبله فكيف يقول احاديث التي سمعها منه ثم يفعل هذا الداء - [00:00:00](#)

انا اعتقد ان السؤال الخطأ اذا السؤال مكرور لكن احيانا المفهوم بيكون خطأ بيكون خطأ. لا فرق بين نقول لا كذلك ما تريده انت من هذا السؤال مفهوم عندي لكن سؤال اخرى - [00:00:26](#)

متى يكون سؤالك صحيح؟ لو قال الرسول عليه السلام لا تأخذوا من اللحية مطلقا واخذ عمر كما قلت ابن عمر كما قلت في الحج والعمرة كيف يأتي سؤاله؟ كيف اخذ؟ ورسول - [00:01:00](#)

يقول لا تأخذوا بالليل اما وليس هناك حديث يقول لا تأخذوا من الله شيئا وانما ابن عمر ما الذي رواه كما اشرت انت اليه طالبا قال

النار وعن كل حاء وخالف اليهود والنصارى. اعفوا للحى. هذا نص مطلق - [00:01:18](#)

سؤالك اذا ما صححه في حدود الرواية يقول كيف خالف البترون مطلق النصر لا في فرق بيننا لو كان الحديث هنا ما يذكر البحث فيه دقة متناهية يغنى انا اذا رأيت مؤمنا - [00:01:49](#)

يؤذن وسمعته يقول بعد الاذان يصلي على الرسول عليه السلام؟ انهاره فكذلك ان شيخ انا اظن فيه هذا من باب الظن الحسن طبعا بعد الاذان يصلي على الرسول عليه السلام هداوه - [00:02:25](#)

كذلك ام لا؟ الشيخ انا ابو الدين هذا من باب الظن الحسن. فاذا قال لك انت قرأت القرآن وقرأت السنة. عرفت القرآن؟ صلوا عليه وسلموا تسليما من صلى علي مرة واحدة صلى عليه يا اكرم - [00:02:48](#)

هنا هنا سؤال يعني بلاش اه صلى الله عليه وسلم في ذلك قال من سمع المسلم من سمع المؤذن ان يقل مثل ما يقول. ثم هذه حيزة والموقوف في الخدمة ووقفه في تجارة مهندس وحشة شو بتقل له ولا ما بيعتاج عليك بالقرآن - [00:03:09](#)

اي انا كنت انا بحسن ظنني انك اذا سمعت هذا يجوز على الاذان انكر عليه اليه كذلك وقل هو يحتاج عليك بالقرآن وبالحديث. كيف ردك عليه وقت ان كان ان كان الكلام الذي يقوله كما كان ربنا صحيحا لكنه نعم. وان لم يكن او قال بمفهوم او تأويل - [00:03:41](#)

ان وان ليس في حقوقنا هي شبه الاخير على اي على اي طالبان لو حافظ على القول الصحيح. وهو الكتاب والسنة. انا بحتاج عليك انت في صلاح رسول الاذان بالالية الكريمة - [00:04:14](#)

صلوا عليه وسلموا تسليما انا بقول لك تمام لانك باسلوب السؤال الجواب اللي قلت لك فيه دقة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته النصوص الشرعية وعلماء الاصول في عام وقاء ومطلق ومقييد وناسخ ومنسوب الى اخره - [00:04:57](#)

الله قال لو واحد اسمه فارغ ولا لا انا اليوم فالله عم بقولوا ليه؟ لان الرسول قال لا تطع الا في ربع دينار كقاعدة والسارق في الاية من حيث اللغة مش على الاطلاق - [00:05:39](#)

عم نرجع لحديث ابن عمر. مش عالاطلاق كمان الاية اقطعوا ايديهما اليد اللي هو هذه كلها بما فيه والجرح وال العذاب كل هذه طيب هل هذا هو المراد اقرب اليها؟ الجواب لا - [00:06:32](#)

طيب هل هو؟ الجواب لا. من هو المؤمن؟ اذا عند الوجوب طيب الله يقول اطبخ اليد فمن اطلق اعبر لها او قفها لك ليش بقى

ال المسلمين اليوم بقطعوا اليوم من هون؟ لانه هيك قال لرسول الله - 00:07:03

اذا كان الرسول مثل قوله قول لا قطع الا بثمن دينار قيد والسرقة. فقال المعنى والثاني حي والتاريخ الذي قطع معه سرق معه يساوي عمر دينار ذهب فصائلا هو الذي تقطع يده - 00:07:28

وتقطع يده من عند الرسل لان الرسول قطع هناك لسانه الى النحالة بدننا ناخد النصوص كلها مجموعة بعضها في بعضنا. لذلك قال العلماء بيان الرسول في في كما جاء للشارعين في قوله تعالى آآ وانزلنا اليك الذكر - 00:07:48

للناس اليهم هذه الاقدام الثلاثة بينما وبين الرسول اربعة عشر قرنا. شو اللي عملناها؟ الجيل الاول والصحابي يعني شهدوا الرسول صلي وآلله يعرفونها شو قال الرسول؟ شو عن؟ شو شاب؟ واقر احنا ما بننظر الا من هذه الطريق - 00:08:12

يظهر لكم اهمية علم الحديث هذه اخذناها تركناهم اذا النبض العام الذي جاء ذكره في السنة فضلا عن القرآن اذا لم يعمل به ضبط العام لم يعبد به عاما انما عمل به مؤيدان - 00:08:42

فنحن نعمل به مقيدا وما نأخذ بالنص العام ونحتاج اليه الایمان نرجع لحجۃ المبتدع هذا هتحتاج علينا بالایة والحديث صلوا عليه وسلموا تسليما هذه الایة التي انزلت على الرسول عليه السلام - 00:09:19

ولا ما طبقها طبعا بيقول الله لانه العلماء كلهم متافقين ان الاذان ينتهي لا الله الا الله اذن الرسول ما في صلاة على الرسول عليه السلام. بعد الاذان وبعد ذلك الطفل - 00:09:44

هذه الان نطلع بنتيجة ابى وهي نتیجة مهمة جدا هنا اللقاء. كل نبض عام للسنة او وفي القرآن لم يجري العمل بجزء من اجزاء هذا النص العام لا يجوز لنا العمل به لان - 00:10:26

او لو كان مرادا لعدمة اولئك الذين آآ راسلوا نار هذا اللفظ من الرسول عليه السلام اولا من هون نحن نيجي للقوس وانا بخطا لانه ابن عمر اللي سمع الرسول يقول اعفوا اللحى - 00:10:51

ولو الى الارض هذا معنى الاطلاق سانتي او سنتين لا لكن الظاهر انه رأى الرسول عليه السلام يأخذ من لحيته فقال صحيح ما عندنا حديث صحيح عندنا حديث ضعيف ومناسب للمقام - 00:11:15

قدימה كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ من يحيى فيه من عرضها وطولها. لكن حديث فيه ضعف شديد جدا. ولذلك هذا ولا قبيل يغنينا عنه الان الدخول في كل الموضوع. ثالث ثلاث - 00:11:53

وما لابد لي من رغبة معنى دعوتنا ليست محصورة في الكتاب والسنة وما هي دعوة كل مسلم ولا بد من ذلك لكن نحن نزيد ونقول القائمة على الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح - 00:12:20

ليه؟ لانه لولا السلف الصالح دينا على طول. ولهذا تفرقت الجماعة الاسلامية قدما وحديثا شيئا واحزاها كل حزب بما لديه سابقون كما قال الله في القرآن الكريم قلت لهذا ايش لهذا؟ لانهم لم يعتمدوا على ما كان عليه السلف الصالح. واخذوا يكفرون نصوص - 00:12:38

لاروائهم على اصحابه اشد الاضطرار وتطرفوا كما قلنا شيئا واحسابة. اما نحن كيف كان الرسول باقسامها الثلاثة؟ القولية والفعالية نمشي على ذلك؟ وهل نحن في هذا القيد نعمل بالشرع؟ نقول كثيرا قال - 00:13:08

انا ومن يشخص الرسول من بعد ما تبين له الهدى ان يتبع غير سبيل المؤمنين اذا مخالفه ابى المؤمنين كمخالفة سنة الرسول عليه السلام لان المقصود بهم هم الذين بعثوا رؤية الرسول ونقل سنة الرسول اليها هم اصحابه عليه السلام ثم الذين يجرونهم ثم الذين - 00:13:38

كما هو في الحديث الصحيح فإذا نحن حينما نقول كتاب وسنة وعلى منهج السلف الصالح او فيه الایة فيه حديث عليكم بسنتي حديث انس بن مالك ومعاوية وغيره وستختلف امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الى واحدة. قالوا من يا رسول الله؟ قال هي التي - 00:14:10

على ما انا عليه واصحابه. الى ان نرجع لا يوجد عندنا واحد ولو ضعيف في الحديث ناداك كان يأخذ من لحيته من عرضها

00:14:43 | **رسولها ولا ضعيف. لا يوجد حديث ضعيف -**

الرسول كان لا يأخذ انه الرسول كان هناك قال عموم الحديث واعطى اللهي. لكن هذا العموم كتلك العلومات التي لم يجري معمل عليها ثم عندنا خلاف انه لن يقارن الرسول انه خلاكم اصحابه الذين - 00:15:03

اذا شاهدوه اخذوه. هؤلاء يخالفونهم وهم يرون احاديث الرسول عنه كلها لا يخالفها. والشارع هنا في شارع اخر هي خطأ قوي هل جانبا انه كان اذا حج او اعتمر اخذ من ذي الحجة؟ هذه رواية صحيحة لكن - 00:15:36

ما هي مقيدة لماذا؟ انه كان لا يفعل ذلك الا في الحاج العمر. لا. كان يفعل ذلك حتى في غير الحج والعمرة. ثم الشاي السائل الخطأ الثاني انه هذا بس ابن عمر هذا خطأ. فقد صح عن ابي هريرة انه كان يأخذ - 00:16:07

ايضا من لحيته وليس هذا فقط بل انصح عن ابراهيم ابن يزيد النفعي وهو من التابعين يقول كانوا يأخذون من كانوا يأخذون من الغفاري. اصحاب الرسول عليه السلام. ولا يوجد خلافة لنصوص - 00:16:29

وقال اذا هدي السلف ليس هو اعفاء اللحية كما نرى بعض السلفيين المتعتمدين الدعاء هو السنة لا اصل لهذه السنة ابدا. وليس لنا طريق في معرفة مثل هذا اذا قال الرسول واذا كان اصحاب الرسول وفي ابن عمر احرص الصحابة اتباع الرسول حتى في امورنا هذه - 00:16:49

وهذا بالمعروف عندكم عنه شيء. اذا كان هؤلاء الصحابة اه لا يوجد عن واحد منهم الا انه يأخذ من لحيته الا يمكننا ان نقول بان الصحابة كانوا لا يأخذون وبالتالي لا يمكننا ان نقول بان الرسول عليه السلام كان - 00:17:19

فلا يأخذ آآآكثير من المسلمين او اكثربال المسلمين في اليوم لا يرثاون متأثرين الغربية والعادات الغربية الكافرة. قليل منهم وقليل من عبادي الشكور. من يطبق قوله عليه السلام وعلى كل حال اي لا يملكونها. لكن هؤلاء - 00:17:39

الذين لا يهلكون اللحى على الطرفين كما قلنا انفا في بعض الاصناف التي سبقنا ذكر الله خرجوا منهم يطلقونها اطلاقا تاما. مهما قالت حتى لو براها على الارض بزعم ان الرسول قال وعلى كلها نصا مطلقا - 00:18:06

ولا يتاخرون وهم ياخرون من من؟ من نجوا من مصيبة الحلقة من ايام هي مصيبة الحل ولكن يريدون ان يساعدوا وان يحاربوا في المجتمع الذي يعيشون فيه نحن نرى في بعض الاحزاب الان بحاجة الى ان اسمي لا تجد فيه - 00:18:36

ان اذا لحية شرعية لكن اما على مذهب السوريين او ارقى قليلا لكن لا يجعل دقيقه على السنة التي هي الافضل كما سيأتي بيانه حتى لا يقال ان هذا من المتشددين. او كما يقولون اليوم من الاصوليين. وهذا اسم - 00:19:04

ما ابتكره الكفار اللي هم مشان يضلوا الناس جميعا هؤلاء المسلمين وما بين كافرين المسلم الذي يريد ان يحقق لنفسه قول ربه لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. ما بيعالج هذه الاسوة بالفاظ الحلول. لانه - 00:19:34

ان السلف الصالح الذين رأوا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم باعبيهم وعاشروه كثيرا وكتيرا في مجالسهم معه ان الرسول عليه السلام ما كان يتخذ نهاية صورها نصف سانتي او سانتي او سانتيين. وانما كانت جديدة. وجاء تعديل هذا وعمل - 00:20:01

الطالب ابن عمر وابي هريرة وعطاء ابي رضي الله وامثال هؤلاء الثلاثة المسلم هو الذي يستنزع زيادة عقله وتفكيره وعواطفه وشهواته تسليما عاما لما جاء به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:20:30

لكن هذا التسليم وهنا امران جدا وان سبق بيانه في مثل التغطية والتربية. هذا التسليم انما يكون بالعلم واي علم العلم الصحيح من الكتاب والسنة. كيف نعرف كيف كان السلف - 00:20:56

هل كانوا يكيدون لحاصم مهما طالت على وجوهت على الارض نحن رأينا صور الله هي اصلا من صاحبها ارأيتم هذا؟ ما رأيتم؟ هذا من عجائب خلق الله اللي احنا اصغر من صاحبها لماذا؟ لانه طول الوقت عشرين سنتين خمسة وعشرين سنتي. وهو بيجيب معيته عشرات - 00:21:19

اياك على الارض فهيت افضل من خامته على طبعا ليس مسلما لكن هو فعل هذا من بعد شك المادة عجائب مخلوقات ما سمعتم بهذا اليوم بعض الاوروبيين الذين يعرفون كيف تؤكل الفاتحة وكيف يجمع المال؟ يجيب مخلوق غريب جدا كرام كان - 00:21:46

او حيواناً ويفتحوا مجال على هذا المخلوق العجيب. مقابل ايش المسؤوليات العائلة او درهم او ما شابه ذلك فهذا رجل اطال لحيته حتى فاقت قامته وهذا هو المقصود بقوله عليه السلام. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. واعطوا اللحي - [00:22:12](#)

الى انه المقصود من قوله عليه السلام واعظمها اي من ناحية ايجابية هل المقصود بها اعطائها حتى يجرها صاحبها اروى او المقصود بها هي اعطاء على كيفه. لا هذا ولا هذا. ولا يجوز الاعطاء المطلق - [00:22:42](#)

بحيث انه املأ صدره وبطنه وقد يجدها ارضاً كما ذكر الفا. ولا هو اعفاء بقدر ما يحلو للانسان المسلم لا ليس هذا ولا هذا وانما هو يسلم تسلیماً. انتم ترون - [00:23:08](#)

في بعض الجهات الاسلامية اه اللحية كانت عبارة عن زمفة شعار في قائد من العرب او الشعب من الشعوب العربية. هذه هنا هي يا جماعة كل مخلوق قرأ هالكلام وما بقي الا دمغة سوداء هنا. هذا ليس هو المقصود باعطاء الآية. المقصود ما شئت - [00:23:28](#)

خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [00:24:03](#)